



يابني الإسلام يا أهل الشَّيْمِ  
أنقذوا الغوطة في الشام الأشْمُ  
أنقذوها من لظى نار الأسى  
وعصابات حثّلاتِ الأَمْمِ  
يابني الإسلام هذا شامنا  
يمزج الدم بشلالاتِ دُمِ  
فمتى تصحون من غفانكم  
ومتى تُفتح أبواب الهم؟  
ومتى يحتفل المجد بكم  
وتراكم رأيَ عينيها القِمم؟  
ومتى تُخرجكم من ذلكِ  
وثبةٌ كبرى وعزٌّ وشَمَّمْ؟  
أَكَلْتُ بَغْدَادُنَا وارتَفَعْتُ  
في عراقِ المجدِ أبراجُ الصَّنْمِ  
وتداعى الرُّومُ والفرسُ على  
قصْنَعَةِ الأَمْمِ والكُلُّ اتَّهَمْ

وعلى مصرِ إلَيْهِ اجتمعَ

جَوْفَةٌ تَخْفُرُ بِالغَدَرِ الذَّمِّ

أَسْرَفَتْ فِي بَغْيِهَا وَاسْتَرْخَصَتْ

دَمَ أَهْلِ الْخَيْرِ وَالْحَبْلُ انْصَرَمْ

يَا بَنِي الإِسْلَامِ هَلْ مِنْ صَحْوَةٍ

تَرَفَعُ الضَّيْمَ وَتَبْنِي مَا أَنْهَمْ

لَمْ نَزَلْ مِنْ عَثَرَةٍ فِي عَثَرَةٍ

فَمَتَى نَخْرُجُ مِنْ هَذَا الْخِضَمَ؟

المصادر: